

## أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (12)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الحادي والعشرون في تدارس كتاب مجموع الحديث على أبواب الفقه - [00:00:00](#) المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وما زلنا في ابواب الصلاة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:00:21](#) لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد رحمه الله تعالى محمد بن عبد الوهاب في سياق الحديث على باب صفة الصلاة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا بحذو منكبيه - [00:00:43](#)

ثم يكبر فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك. واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اخرجه وللبخاري قال ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود - [00:01:04](#) ولمسلم ولا يرفعهما بين السجدين وللبخاري اذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي حميد حتى يحاذي بهما منكبين - [00:01:23](#) وكذلك حديث علي رضي الله عنه وفي حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال حتى يحاذي بهما اذنيه وعن وائل بن حجر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر - [00:01:39](#) ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركعا فلما قال سمع الله لمن حمد رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه. سمع الله لمن حمده - [00:01:57](#) حمده حمد الله وجهت الحكاية يعني سمع الله لمن حمده نعم سلام عليكم قال فلما سجد سجد بين كفيه. رواه مسلم في هذه الاحاديث حديث عبد الله ابن عمر والروايات التي بعده الى حديث وائل ابن حجر - [00:02:15](#) المواضع التي يستحب فيها رفع اليدين وهي اربع مواضع في الصلاة وهي اربعة مواضع في الصلاة. الموضع الاول اذا كبر للتحريمه ورفعهما اما حيال المنكبين وهما الكتفان اوحياء الازنين فهو ينوع بين هذا وهذا - [00:02:38](#) الموضع الثاني يرفع يديه اذا خر راکعاً الموضع الثالث يرفع يديه اذا رفع من ركوعه الموضع الرابع يرفع يديه اذا رفع من التشهد الاول وفي الحديث لم يكن عليه الصلاة والسلام يرفع يديه اذا هوى ساجدا - [00:03:04](#) ولا في جلسته بين السجدين وهذا يدل على استحباب هذه السنة وانها من السنن المؤكدات في الصلاة لقوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تدل على الفعل المستمر - [00:03:27](#) نعم ولابي داود عن وائل رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأيت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلاة. نعم الشتاء اطراف تبرد من البرد - [00:03:48](#) ويدفنها بثوبه فهل يرفع يديه تحت ثوبه او لا يرفعه له فيها سنة. السنة الاولى ان يخرج يديه من خالد ثوبه يرفع يديه كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث وائل - [00:04:05](#) ابن حجر وجاء انه يرفعها تحت ثوبه وهي مغطاة بثوبه فروته وبشت وبره او بطانيته او ملأته التي يتدفى بها فانه لا يترك هذه السنة في البر يرفع اليدين تحت ثيابه - [00:04:25](#)

وهذا ما اقر النبي صلى الله عليه وسلم عليه الناس نعم وفي رواية فقال فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم نعم الرفع الى الصدر والله اعلم لان الصدر مقارب للمنكب وتحتل أنها ثلاث مواضع رفع اليدين الى الصدر هكذا - [00:04:49](#)

الى المنكب ارفع الكتفان والى اطراف الاذنين وهي ارفع فمجموع الثلاث فيها رفع اليدين لانه يقبض بلا رفع يديني نعم ولاحمد وابي داود قال ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد - [00:05:17](#)

وللبخاري عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه الايسر في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم - [00:05:39](#)

يرفعه ينمي ذلك اي يرفعه في حديث ابي حزم عن سهل ابن سعد كان الناس يؤمرون يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه الايسر هذي المواضع مجموع الاحاديث فيها ستة عندنا وضع اليمنى على اليسرى وهذا مأمور به. فهو واجب - [00:05:55](#)

وهذا خلاف الواجب فان سدل يديه بغير ضرر يأثم لانه خالف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقبض والقبض يشمل قبض الكتف اول وضع وفي القبض لليمنى على اليسرى وليس اليسرى على اليمنى الا لعذر - [00:06:20](#)

بان تكون اليمنى مشلولة ولا تثبت الا بان يقبضها باليسرى عذر او يتكئ على عصا ليس له مناص الا ذلك وطمع اليمنى على اليسرى واجب القبض واجب وفيها ست سنن - [00:06:51](#)

وضع الكف على الكف وضع الكف على الرصغ وضع الكف على الساعد الايسر هذا الوضع وفيها القبض قبض الكف على الكف وقبض بيده اليمنى والقبض على الساعد مجموعها ست حالات - [00:07:13](#)

تنوعت فيها ما مفهوم الفاظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم اين يضع اليمنى على اليسرى الامر فيها متسع والروايات فيها متعددة منها روايات فيها ضعف ومنها روايات صحيحة وهي اما - [00:07:34](#)

فوق الصدر او بين الصدر والسرة وهو يسمى صدرا في اللغة يعني اعلى البطن واما على السرة واما تحت السرة قد تنوعت فيها الروايات عن النبي عليه الصلاة والسلام وجاء فيها - [00:08:00](#)

عدة روايات عن الامام احمد ورواية وضع اليد اليسرى اليمنى على اليسرى تحت السرة قول علي رضي الله عنه من السنة وضع اليمنى على اليسرى تحت السرة هذي احدى الصور - [00:08:20](#)

الخمس وثبوتها الى علي فيه ضعف فانها جاءت من طريقين لكن مدارهما على راوي ضعيف المسألة فيها سعة المسألة فيها سعة لان الجميع يسمى قبض في مقابل السدل بعدم القبض الذي هو شعار - [00:08:39](#)

الروافض الاباضية الخوارج شعار الزيدية والامام مالك بن انس رحمه الله انما سدل لما ضرب ضربه امير المدينة ضربا ما استطاع ان يرفع يده الى صدره ولهذا عنه روايتان القبض - [00:09:01](#)

وعنه بفعله السدل والسدل عن الامام مالك انما كان لهذه الحاجة ولهذا الضرب في اثره عليه. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى. فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى - [00:09:26](#)

رواه ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال ان من السنة وضع الاكف على الاكف في الصلاة تحت السرة. وهذا كما قلنا لكم لانه من رواية عبد الرحمن بن اسحاق - [00:09:50](#)

والامام احمد يقول ان عبد الرحمن ابن ابن اسحاق ليس بشيء منكر الحديث ماذا قال نحوه ابن معين انه ضعيف ليس بشيء ضاعفه اكثر الائمة قال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه - [00:10:05](#)

انما هي من الصور الواردة في القبض الذي هو خلاف نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا - [00:10:23](#)

نعم رفع يديه مادا لهما بهذه الصفة يقبضها او يحولها او يرخيها مادا ليديه الاصابع هذا في رفع يديه في المواضع الاربعة عند تكبيرة الاحرام عند الركوع وعند الرفع من الركوع - [00:10:41](#)

وعند الرفع من التشهد الاول في صلاة ثلاثية او رباعية نعم قال رواه الخمسة الا ابن ماجة واسناده حسن هذا من احكام الشيخ

المجدد على الاحاديث اما بنفسه او بنقله عن اهل العلم - [00:11:04](#)

اولا يعزو الحديث الى راويه من الصحابة ثم يخرج من مصادر سنة المعتمدة رواه الخمسة الا ابن ماجة الخمسة هم احمد في مسنده وابو داود في سننه والترمذي في جامعه الصحيح - [00:11:25](#)

والنسائي في سننه الصغرى قال وسنده او اسناده حسن هذا في نقل الحكم على الحديث الحكم على اسناده وعن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلب يقلب بصره في السماء - [00:11:44](#)

فنزلت هذه الآية الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ رأسه رواه احمد في النسخ والمنسوخ وسعيد وزاد وكانوا يستحبون للرجل الا يجاوز بصره مصلاه نعم هذا حديث محمد ابن سيرين مرسل - [00:12:05](#)

سيرين لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا في رواية اخرى يلتفتون في صلاتهم ويسرة كان النبي يرفع بصره الى السماء فلما انزل الله قوله والذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:12:22](#)

عليه الصلاة والسلام رأسه ومعنا طأ رأسه لم يرفعه في السماء ومنعوا من التلفت لهذا كانوا يرمون بابصارهم الى مواضع سجودهم او ينظر تلقاء وجهه والاول هو الافضل نعم وفي حديث ابن الزبير ولم يجاوز بصره اشارته والصاق الحنك بالصدر - [00:12:42](#)

يروى عن الحسن ان العلماء من الصحابة كرهته نعم حديث عبد الله ابن الزبير رواه مسلم في الصحيح كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جلس في تشهده رفع اصبعه لم يجاوز بصره اشارته - [00:13:12](#)

اصبعه وهو على بيده ممدودة على على فخذه الايمن وهذا فيه ان موضع الرمي بالبصر ثلاثة مواضع. في حال الصلاة يرمي ببصره الى موضع سجوده في حال الركوع اما الى موضع السجود او ينظر ما بين قدميه - [00:13:33](#)

في حال جلوسه ينظر باشارته الى سبابته هذا موضع مع موضع مع موضع رمي ببصره الى موضع سجوده وكان يرفع ويشير بها يدعو هكذا يرفع السبابة قابضا الخنصر والبنصر محلقا بين الوسطى والابهام - [00:14:01](#)

مشيرا باصبعه ليست اشارة ممدودة صريحة وانما اشارة في طرفها ميل يدعو بها يدعو بها هل يحركها حركة لا نعلم فيها حديثا ثابتا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يحركها حركة شديدة هكذا - [00:14:27](#)

وانما جاء عن الامام احمد وغيره انها اشد على الشيطان من ضرب بمقامع الحديد والاشد ليس الاشياء ليس التحريك وانما الاشارة بها لانه بهذا يوحد الله واشد ما على الشيطان توحيد الله عز وجل. نعم - [00:14:52](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول - [00:15:15](#)

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما نقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. اخرجاه - [00:15:31](#)

هذا من المواضع التي يسكت فيها النبي صلى الله عليه وسلم سكوتا ملحوظا وان كان هنية يعني ليس في كل الوقت هذا في صلاته الجهرية وثبت عنه في الصلاة سكوتان - [00:15:44](#)

الاول ما رواه ابو هريرة ها هنا مما اخرجاه في الصحيحين انه اذا كبر سكت هنية ثم قرأ فسأل ابو هريرة رضي الله عنه نبينا صلى الله عليه وسلم ما يقول فيها - [00:16:02](#)

وقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياك ما نقيت الثوب الايظا من الدن. اسأل اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد - [00:16:19](#)

وهذا اصح واثبت ما جاء في ادعية الاستفتاح يسكت صلى الله عليه وسلم سكوتا اخر قبل ركوعه وصح ان له ماذا؟ سكوتان واما الثالث بعد قراءته من الفاتحة قراءة الامام من الفاتحة وقبل الشروع بالقراءة بالسورة الاخرى - [00:16:34](#)

فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سكت فيها الا سكوتا بمجرد رد النفس لئلا يصل القراءة هذه بتلك نعم وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال - [00:16:59](#)

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك وامرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك. ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لالحسن - [00:17:19](#)

اخلاقي فانه لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. انا بك واليك وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري  
- [00:17:41](#)

وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله - [00:18:04](#)  
احسن الخالقين ثم يقول من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. رواه مسلم قال احمد في هذا بعضهم يقول في صلاة الليل -  
[00:18:24](#)

نعم حديث علي اخرجه مسلم في الصحيح فهو ثابت ولكن الامام احمد يرجح ان هذا مما يقال في صلاة الليل فيه ان من دعاء الاستفتاح وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. الحديث - [00:18:44](#)  
هذا احدى صيغ دعاء الاستفتاح والصيغ التي عدتها ست او سبع صيغ هذا منها اثبتها ما ثبت في الصحيحين في حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:19:02](#)  
اللهم نقني من خطاياك كما نقيت الثوب من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد في حديث علي ادعية تقال في الركوع والسجود ثبتت في صلاة الليل واما الدعاء في التشهد - [00:19:21](#)  
كل ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت فتقال في سجود الفريضة وفي سجود النافلة - [00:19:43](#)

وما يقال بعد الرفع من الركوع جاءت فيه اربع سنن ربنا لك الحمد هذه السنة الاولى الثاني ربنا ولك الحمد السنة الثالثة اللهم ربنا لك الحمد الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد وفيها اربع سنن - [00:19:57](#)  
نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه ابو داود - [00:20:19](#)

وكان عمر رضي الله عنه يجهر به ذكره مسلم في الصحيح. نعم. حديث عائشة هي الصيغة الثالثة من صيغ دعاء الاستفتاح وهي الصيغة المشهورة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:20:37](#)  
كان عمر يجهر بها في تشهده تعليم للناس لا ان الجهر بها مطلقا هو السنة ولكن للتعليم ليفقهها الناس عنه ويحفظوها يقول الترمذي لا نعرف هذا الحديث الا عائشة من هذا الوجه - [00:20:54](#)

وهو فيه ضعف لكنها احدى الصيغ المشهورة في دعاء الاستفتاح وهي المعتمدة في مذهب الامام احمد نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة استفتح ثم يقول - [00:21:13](#)  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال الترمذي هذا اشهر حديث في الباب. نعم هذا بالتعوذ يقول اعوذ بالله من اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه - [00:21:32](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم منهم من يعدها استفتاحا صحيح انها تعوذوا انها دعاء الاستفتاح من صيغه كما سبق الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا اله الا الله - [00:21:50](#)

نعم وفي بعض الطرق وهمزه الموتى ونفخه الكير ونفثه الشعر من همزه ونفخه ونفثه ما همزه قال من همزه الموتى ان من همزات الشيطان موة القلب من نفخه الكير والشئ الحار ومن نفسه الشعر - [00:22:15](#)

ان الشعر من نفثات الشيطان اذا كان في خارج مقصود ومناطق الشريعة كشعر السب والفخر الزائد والخيلا والكبر والقذع والهجاء  
نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهما همزات الشياطين نزغاتهم ودسائسهم. وقال مجاهد - [00:22:40](#)  
همزهم نفخهم ونفثهم نعم. وعن انس رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي  
الله عنهم. فلم اسمع احدا منهم يقرأ - [00:23:03](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم. رواه مسلم. والحديث اصله في الصحيحين. يقول انس ابن مالك صليت خلف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خلف ابي بكر خلف عمر وخلف عثمان فلم ارهم - [00:23:16](#)  
فلم اسمعهم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم والبسمة اية في مفتتح الفاتحة وبقية السور. ما غدا براءة ما عدا سورة براءة لكنها  
سوء اية لا تجهر بها هي اية مستقلة ليست اية مخصوصة بالفاتحة - [00:23:33](#)  
هي اية مستقلة في مفتتح كل سورة الا براءة ولم يكن عليه الصلاة والسلام يجهر بها وقد صلى بالناس اكثر من عشر سنين لم يجهر  
ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها خلاف سنته - [00:23:58](#)  
وان كان في بعض اتباع المذاهب كما هو عند الشافعية عند المالكية لكن المعول عليه وما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في قوله وفي  
فعله ولم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - [00:24:17](#)  
يسر بها كما يسر بالتعوذ كذلك ابو بكر وكذلك عمر وكذلك عثمان وهم الشيوخ الثلاثة الخلفاء الراشدون الثلاثة رضي الله عنهم لم  
يدرك عليا لانه لم يصلي خلفه لان انس رضي الله عنه سكن البصرة - [00:24:41](#)  
وعلي كان في المدينة ثم انتقل الى الكوفة فذكر رضي الله عنهم ما رآه وعلمه. نعم وفي رواية لاحمد وغيره بسند صحيح وكانوا لا  
يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول  
قراءة ولا في اخرها - [00:25:06](#)  
وفي لفظ عن قتادة عن انس رضي الله عنه فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم. قال شعبة قلت لقتادة انت  
سمعت من انس قال نعم نحن سألناه عنه - [00:25:30](#)  
ومعنى ذلك انه لم يجهر بها وليس مع ذلك انه لم يقرأها لدعاء الاستفتاح في احدى رواياته التي الاشارة اليها والتعوذ والبسمة مما  
تقال سرا الجهر يبدأ الحمد لله رب العالمين - [00:25:43](#)  
نعم وعن ابن عبد الله ابن موفل قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني اياك والحدث. قال ولم ارى من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ابغض اليه حدثا في الاسلام منه - [00:26:08](#)  
فاني قد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعثمان. فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها. اذا انت قرأت فقل  
الحمد الحمد لله رب العالمين. رواه الخمسة الا ابا داود وحسنه الترمذي. نعم هذا حديث عبدالله ابن مغفل - [00:26:25](#)  
المازني رضي الله عنه قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم جاهرا بها فقال يا بني اياك والحدث الحدث يعني الاحداث  
وهو الابتداء في الشريعة ما لم تأتي بها - [00:26:43](#)  
قال ولم ارى من اصحاب رسول الله يقول الابن عبدالله بن مغفل لم ارى من اصحاب رسول الله رجلا ابغض اليه حدثا في الاسلام منه  
اي من ابيه رضي الله عنهم - [00:27:05](#)  
فاني صليت مع رسول الله ومع ابي بكر وعثمان اي وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها بسم الله الرحمن الرحيم جاهرا بها  
بصوته فلا تقلها اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين - [00:27:23](#)  
وهذا فيه ان قراءة البسمة في الاجهاد بها كانت معدودة عندهم من الاحداث من البدع لان السنة فيها الاجهار وليست السنة فيها لان  
السنة فيها الاسرار وليس السنة فيها الجهر - [00:27:41](#)  
نعم وعن قتادة قال سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن  
الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. رواه البخاري - [00:28:00](#)



ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سأل قتادة انسا كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فسكت بعدها قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:28:18](#)

يمد بالرحمن ويمد بالرحيم يفسر انس ما معنى قراءة النبي مدا بسم الله الرحمن الرحيم فيمد بالرحمن ويمد بالرحيم وليس معناها انه كان يجهر بها في قراءته ان القراءة تشمل قراءة داخل الصلاة - [00:28:46](#)

والقراءة خارج الصلاة مضى حديث انس انه لم يجهر داخل الصلاة بالبسملة عليه الصلاة والسلام. نعم ولاحمد وابي داوود عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان يقطع قراءته اية اية - [00:29:08](#)

كان يقطع قراءته اية اية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين نعم ومعنا يقطع يفصلوا الكلمات والايات بعضها عن بعض عليه الصلاة والسلام - [00:29:25](#)

يقرأها اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. لا يصل الايات بعضها ببعض مع جوازه احيانا نعم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:46](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اخرجته نعم وعن نعيم المجر قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن ثم قال - [00:30:05](#)

والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي هذا الحديث في رواياته التي تأتي ان قراءة الفاتحة لابد منها في الصلاة ولهذا هي معدودة من اركان الصلاة - [00:30:21](#)

من اركان الصلاة قراءة الفاتحة ومن لم يقرأها متعمدا لا صلاة له لانه لم يأتي بركن من اركانها ويأتي انه اي صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني غير مكتملة - [00:30:44](#)

والخداج من الولد ما نزل قبل اكتماله ويجمع على خدج قراءة الفاتحة لابد منها من يعذر بها يعذر بها نوعان النوع الاول من عجز عن حفظها يستعيزها بالتسبيح والتلهيل ويعذر بها ايضا في الصلاة الجهرية - [00:31:05](#)

ان يكون قراءة الامام قراءة لمن وراءه صلاته الجهرية في قول جمع من اهل العلم مع ان الراجح خلافه يعذر بها من ادرك الركوع او ادرك الامام وركع قبل ان يتم الفاتحة - [00:31:39](#)

فان الامام يتحمل عنه الفاتحة اذا ادرك الركوع واذا قرأ بعضها وركع الامام فاركع يتحمل عنك الامام باقيها اذا فهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج - [00:31:57](#)

وفي لفظ فهي خداج غير تمام يقولها ثلاثة فليل لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [00:32:25](#)

الصلاة قسمت احسن الله اليك قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي - [00:32:41](#)

واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبي ولعبي ما سأل. رواه مسلم - [00:33:03](#)

وهذا فيه ان الله سماها صلاة سمي الفاتحة صلاة لجلالتها قول ابي هريرة اقرأها في شرك انه يقرأها المصلي في سره سواء اعطاه الامام فرصة او لم يعطه جاء في الحديث عند النسائي عند بعض اهل السنن وغيرهم - [00:33:20](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ما لي اراكم تنازعوني صلاتي لا تفعلوا الا بام الكتاب نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا - [00:33:44](#)

والخمسة الا الترمذي وصححه مسلم. نعم اذا كبر فكبروا. لان الامام يؤتم به ويتابع واذا قرأ فانصتوا. انصت لقراءته وهذا الامر

بالانصات للقراءة لا يعني انك لا تقرأ بالفاتحة فهو امر عام ورد من جنسه ما يخصه - [00:34:06](#)

لا تفعلوا الا بام الكتاب. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم. يا رسول الله. قال اني اقول ما لي انازع انازع القرآن - [00:34:29](#)

قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه. رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:49](#)

عليه وسلم. رواه مالك في الموطأ وحسنه الترمذي. وهذا دليل على ان على قول من قال ان قراءة الامام قراءة لمن وراءه وهذا عام في القراءة منه ما جاء في - [00:34:59](#)

قراءة الفاتحة فانه امر بقراءتها عليه الصلاة والسلام. نعم عن عبدالله بن شداد عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة - [00:35:18](#)

رواه الدار قطني وقال روي مسندا من طرق كلها ضعاف الصحيح انه مرسل. نعم. حديث قراءة الامام قراءة له الله من شدد عن جابر حديث ضعيف ليس له طريق ثابتة صحيحة وهو مرسل - [00:35:35](#)

عن عبد الله ابن شداد كانت اه من كان له الايمان فقراءة الامام قراءة له والصحيح ان قراءة الفاتحة مستقلة لانها ركن من اركان الصلاة نعم وفي الموطأ عن جابر رضي الله عنه قال من لم يقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة لم يصلي الا خلف الامام - [00:35:53](#) نعم من لم يقرأ بالفاتحة في كل ركعة لم يصلي لانه لم يأتي برقية لم يأتي بركن الصلاة في قراءة الفاتحة الا خلف الامام تلك خلف الامام وهذا كما يقال في الصلاة الجهرية عند من يقول ان قراءة الامام قراءة لمن بعده - [00:36:16](#)

واما في السر فلا بد ان يقرأها. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له - [00:36:39](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. اخرج به امين يمد بها صوته امين يمد صوته بها ويرفع صوته بها - [00:36:53](#)

الحديث هنا واذا قال ولا الضالين اذا امن الامام فامنوا يفهم منه ان تأمين المأموم بعد تأمين الامام. لكن هذه الرواية مفسرة رواية اخرى انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا قرأ فانصتوا - [00:37:09](#)

واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين. قوله فقولوا جميعا يشمل الامام والمأموم وكلا الرايتين في الصحيحين نعم ولاحمد والنسائي اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين - [00:37:27](#) فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له هذا الموضع هو الموضع الذي يجوز فيه موافقة الامام بل وتجوز فيه مسابقته اي قول امين اما موافقته فتقول مثله امين ومسابقته اذا تخلف الامام عن قولها - [00:37:49](#)

لو تأخر او نسي او لم يقلها تقولها انتم لا تلتفتوا الى عدم قوله لها خلافا لمن ذهب من اهل الظاهر وهو انه يقول امين بعد قول الامام امين - [00:38:12](#)

صحيح انه يقولها مع الامام ويجوز ان يقولها ماذا قبل الامام اذا تأخر الامام في قولها نعم غفر له ما تقدم من ذنبه وما اه غفر له ما تقدم من ذنبه هذا في الصحيحين فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة - [00:38:31](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه اذا فضل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى - [00:38:58](#)

اسمعوا من يليه من حتى يسمع من يليه من الصف الاول. اذا فيه ان الامام يجهر بها ان يجهر بقول امين حتى يسمع من وراءه وليس السنة ان يرفع بها صوته كما يفعل الاطفال - [00:39:17](#)

انما اسماعه لمن وراءه فقط لا اسماعه للناس كلهم نعم وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين يمد بها صوته - [00:39:35](#)

رواه احمد وابو داوود والترمذي وحسنه صلي وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب رضي الله عنه وهو قائم يصلي فصاح به فقال تعال يا ابي - [00:39:54](#)

بعد جلس الصلاة ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك؟ اليس الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم اذا دعاكم لما يحييكم - [00:40:09](#)

فقال ابي يا رسول الله لا جرم لا تدعني لا ادعني الا اجبتك وان كنت مصليا فقال اتحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها؟ فقال ابي رضي الله عنه نعم يا رسول الله. فقال لا - [00:40:25](#)

من باب المسجد حتى تعلمها. والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج فقال له ابي السورة يا رسول الله فوقف قال نعم كيف تقرأ في صلاتك؟ فقرأ ابي ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي - [00:40:43](#)

نفسي بيده ما ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان اعظم مثلها. وان وانها لهي السبع المثاني التي اتاني الله عز وجل وقال اي اية من كتاب الله اعظم؟ قلت قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. رواه مسلم. هذا - [00:41:03](#)

حديث ابي هريرة في قصة ابي يدل على فضل الفاتحة وانها سورة لم ينزل مثلها في الكتب التي قبلنا في التوراة والانجيل والزبور خصنا الله بها امة الاسلام وعلمها نبينا - [00:41:23](#)

وبين علم النبي ابيا فضلها والا السورة علمها امته وهي اعظم سور القرآن هي السبع المثاني وهي القرآن العظيم ولما سأله عن اعظم اية قال الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:41:41](#)

فيه ان اعظم السور الفاتحة ان اعظم اية القرآن هي اية الكرسي ولهذا كلام الله القرآن متفاضل بعضه افضل واعظم من بعض لا يليق بك ايها المؤمن وايتها المؤمنة ان يخلو - [00:42:00](#)

ان تخلص قلوبكم من هاتين هاتين السورتين سورة الفاتحة اعظم اية اعظم سورة اية الكرسي اعظم اية في القرآن نعم وعن رفاة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجل الصلاة فقال - [00:42:20](#)

ان كان معك قرآنا فاقرأ به. والا فاحمد الله وكبره وهله رواه ابو داود وهذا الحديث فيه ان من لم يحفظ الفاتحة او يحفظ شيئا من سور القرآن عاجزا عن ذلك فليقرأ - [00:42:38](#)

ما يسر الله له من انواع التسبيحات ولهذا قال الا فاحمد الله ان كان معك قرآنا فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره وهله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. نعم - [00:42:55](#)

وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال رجل اني لا استطيع اخذ شيء من القرآن فعلمي ما يجزئني منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول - [00:43:14](#)

حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو داود وقال هذا لله عز وجل مما لي قال قل اللهم ارحمني واغفر لي وارزقني وعافني واهدني وهذا لانه اسلم منهم جمع - [00:43:31](#)

ولم يستطيعوا حفظ الفاتحة وهذا يكون في كبير السن وفي الجاه الذي لم يتعلم يكون حفظ القرآن عليه صعب حفظ الفاتحة عليه عسير ان عجز عن ذلك انتقل الى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:43:47](#)

وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر يعني ينتقل الى التسبيح بدل القراءة وقال ذلك الاعرابي هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني واغفر لي وارزقني واهدني وعافني وارزقني. نعم - [00:44:10](#)

وروى ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا صلى جهرا ببسم الله الرحمن الرحيم واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:44:30](#)

قال ابن شهاب يريد بذلك انها اية من القرآن وان الله انزلها وكان اهل الفقه يفعلون ذلك فيما مضى من الزمان. يعني يجهر بها احيانا للتعليم اشرب يا حاج بيمينك - [00:44:43](#)

يا حاج اذا شربت فشرب باليمين لا تشرب باليسار ان الشيطان يشرب ويأكل بيساره تمام يا حاج واضح فهمت انت فهمت نعم اشرب



باليمين اي نعم ولا تشرب باليسار وجهر - 00:44:59

ابن عمر بها احيانا للتعليم لا لان السنة المطلقة المرسله انه يجهر بالبسملة في الفاتحة يدل عليه انه التعليم قوله واذا قال غير

المغضوب عليهم ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم يبين انه يقرأ السورة بعدها. نعم - 00:45:32

وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب والسورتين وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية. وهكذا في العصر وهكذا في الصبح.

اخرجه - 00:45:57

حديث ابي قتادة الانصاري الحارث بن ابن ربيعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاوليين في الرباعيات

الركعتين الاوليين بالفاتحة وسورة وفي الركعة الثالثة والرابعة الغالب انه لا يقرأ - 00:46:17

كان يرفع صوته احيانا في هذه السور التي يقرأها ليتعلموا يتفقهوا رفع الصوت هنا من باب التعليم لا من باب استحباب الجهر مطلقا

بقراءة السورتين. نعم ولابي داود فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى - 00:46:41

ولهما عن سعد اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخيرين. ولا ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر

رضي الله عنه صدقت ذاك الظن بك - 00:47:05

قوله اما انا فامد في الاوليين يعني فالركعتين الاوليين مع ان الركعة الاولى اطول من الثانية واحذف في الاخيرين اكتفي بقراءة

الفاتحة دون ما معها من سورة ولا ال لا اكلم - 00:47:18

ولا اقصر ولا اختصر ان به عليه الصلاة والسلام قال عمر لسعد رضي الله عنه رضي الله عنهما صدقت ذاك الظن بك انك تقتدي

وتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:47:34

وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور اخرجه. نعم الصلوات الجهرية

هي المغرب والعشاء والفجر قراءة النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الظهر والعصر - 00:47:58

ان العصر على النصف من الظهر فانه في الظهر يطيل ضعف العصر والعصر النصف من الظهر في المغرب ثبت عنه عليه الصلاة والسلام

فيها عدة سنن في حديث الجبير بن المطعم بن عدي رضي الله عنه - 00:48:17

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب يقسمها بين الركعتين هذا في الصحيحين من سنتي انه قرأ في صلاة

المغرب المرسلات قسمها بين الركعتين كما روت ذلك - 00:48:36

ام لبابة او لبابة ام الفضل من ذو الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت قراءة ابنها ابن عباس بني ما اشبه قراءتك بالنبي

عليه الصلاة والسلام قرأ المرسلات في صلاة المغرب - 00:49:00

في الصحيحين نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل رضي الله عنها سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد

ذكرتني بقرائك في قراءتك هذه السورة - 00:49:21

انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب نعم اخر ما سمعت النبي يقرأ بها في صلاة المغرب صلوات

الله وسلامه عليه دل على انه يستحب - 00:49:39

المغرب التطوير احيانا ثبت انه قرأ المرسلات في حديث ام لبابة الفضل في حديث لبابة بنت الحارث ام الفضل الله عنها وفي حديث

نبير بن المطعم قرأ الطور وجاء انه قرأ فيها الف لام ميم صاد الاعراف - 00:49:54

لكن الغالب في المغرب انه كان خفها ولا يطيلها صلى الله عليه وسلم ولهها قال قال صلى الله عليه وسلم افتان انت فتان انت

فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى وبالليل اذا يغشى وبالشمس وضحاها. نعم لهما من حديث معاذ - 00:50:16

لما اطل الصلاة صلاة العشاء كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فرضا ثم يرجع الى قومه في بني سالم عوف يقرأ

فيصلي بهم العشاء وانه اطل صلى بهم فقرأ - 00:50:38

فقرأ البقرة فغضب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال افتان انت يا معاذ؟ افتان انت اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى واقرأ بالشمس

وضحاها واقرأ بالليل اذا يغشى هذه صلاة النبي عليه الصلاة والسلام التي امر بها في صلاة العشاء - [00:50:55](#)

الا يطيل بل تكون قراءته معتدلة نعم وهذه سبحة والليل الشمس من اواسط المفصل المفصل من القرآن يبدأ من جزو او من جزم الاحقاف هذا طواله او اسطه تبدأ من عما يتساءلون - [00:51:19](#)

الى الليل حصاره يبدأ من الضحى الى الناس والاختصار في صلاتي المغرب فقط على قصار مفصل مما احدثه امراء بني امية على المدينة مروان ابن الحكم ومن جاء بعده واما سنة النبي عليه الصلاة والسلام في قراءة المغرب التنوع - [00:51:45](#)

يطيل احيانا قليلة ويقصر احيانا كثيرا نعم وقال زيد ابن ثابت لمروان ما لك تقرأ في المغرب بقصار بقصار مفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطويلين. رواه البخاري. طول الطويلين هي الاعراف - [00:52:12](#)

ابن ثابت صحابي يقول لمروان ابن الحكم لما كان اميرا عن المدينة ما لك تقرأ في المغرب بقصار مفصل على جهة الديمومة نعم وله عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون - [00:52:34](#) فلما اسمع احدا احسن صوتا منه له اي البخاري عن البراء ابن عازب وهذا هو الاظهر لان البراء فيه براء بن مالك الانصاري فيه البراء بن عازب رضي الله عنه - [00:53:00](#)

ان النبي كان في سفر فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون ولم اسمع احدا احسن صوتا منه وذلك ان السفر الاصل في القراءة فيه الاختصار لان المسافر يحتاج الى التخفيف ليمضي في سفره - [00:53:21](#)

اذا ثبت انه قرأ في العشاء بالتين والزيتون وقرأ في الفجر بالركعتين بالزلزلة يقع. يكررها في الركعتين لان صلاة السفر ماذا مبنها على الاختصار والايجاز نعم وله عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ - [00:53:42](#) اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. فلا ازال اسجد فيها حتى القي. وش هي صلاة العتمة يا اخواني هي صلاة العشاء - [00:54:05](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم يسمونها العتمة وهي صلاة العشاء يسمى بالعشاء الاخير لان صلاة العشائين المغرب والعشاء قال قرأت اذا السماء انشقت وسجد فيها - [00:54:21](#)

ابو هريرة فلما اعتب عليه قال صلى صليت بها وقرأتهما خلف النبي صلى الله عليه وسلم ولا ازال اسجد فيها حتى القاه حتى القي ربي سبحانه. نعم وله في حديث ابي برزة رضي الله عنه قال يصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه كان يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى المئة - [00:54:45](#)

وهذا في صلاة الفجر ان السنة فيها هي التطويل في الحظر وكان عليه الصلاة والسلام يصلي الفجر بغلس يطيل في القراءة يقرأ في الركعة الواحدة من ستين الى مئة اية - [00:55:15](#)

واذا سلم كاد ان يعرف الرجل جليسه مما يطيل حتى يظهر مع تطويل قراءته الاسفار حتى يعرف الرجل جليسه دل على انه لما كبر لا يعرف احدهم جليسه من الظلمة - [00:55:32](#)

من ظلمة الليل كانه يصلي صلاة الفجر في ليل ولكن يصلي صلاة الفجر في اول وقتها نعم وله عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طوفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور - [00:55:52](#)

فيه ان الفجر مما يقرأ بها الطور تقول ام سلمة قرأ بها النبي عليه الصلاة والسلام لما طوفت طواف الوداع في حجته وهي اخر صلاة صلاها عند الكعبة قرأ في الفجر بسورة الطور قسمها بين الصلاتين - [00:56:13](#)

نعم ولمسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى - [00:56:30](#)

وهذا في تطويل صلاة العصر انه يطيل فيها حتى يذهب الذاهب الى البقيع شرقي المدينة يذهب الى البقيع في صلاة الظهر ويقضي حاجته ثم يتوضأ ويدرك النبي عليه الصلاة والسلام في الركعة الاولى مما يطيل في صلاة الظهر - [00:56:45](#)

نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر

ثلاثين اية وفي الاخرين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية. وفي الاخرين - [00:57:05](#)

قدر نصف نصف ذلك رواه مسلم. هذا وجه ان صلاة الظهر على الضعف من صلاة العصر وان صلاة العصر على الاختصار النصف من صلاة الظهر يطيل والعصر يقصرها عليه الصلاة والسلام نصف صلاة الظهر - [00:57:25](#)

في صلاة الظهر في الاولى ثلاثين اية او نحوها في العصر خمس عشرة اية اللهم صلي وسلم - [00:57:44](#)